

## أخبار قصيرة

في خوزستان

٥٤ ألف طالب وطالبة  
تحت رعاية لجنة اغاثة  
الامام الخميني (رض)

قال مسعود حميد نجاد في حفل الجرس الخيري في أهواز: الاحتفال الخيري والذي يقام في كل عام يهدف الى خلق ثقافة العطاء والإحسان بين الطلاب وجيل المستقبل.

كما أشاد بالموقف الخيري للناس تجاه المحرومين في المجتمع وقال: لقد أثبت الناس أنهم دائماً يساعدون المحرومين ويأملون بفعل الخير والاحسان.

وأضاف جمال شيبه مدير عام لجنة اغاثة الامام الخميني (رض) في محافظة خوزستان: في الوقت الحالي، يوجد أكثر من ٥٤ ألف طالب تحت دعم لجنة الاغاثة، وفي كل عام يقام حفل خيري بالتعاون مع منظمة التعليم في جميع مدارس المحافظة لتلبية الاحتياجات والمساعدة في تعزيز مواهب الطلاب المحتاجين.

خوزستان تستضيف  
قوافل النور

تستضيف خوزستان في كل عام العديد من قوافل النور من مختلف المدن في ايران حيث تزور عوائل الشهداء المناطق التي شهدت عمليات عسكرية ابان الحرب المفروضة .

فرحة التواجد في المناطق الحربية لا توصف، فلا الكاميرات ولا الأفلام يمكنها وصف جمال هذا الشعور والرغبة في القدوم إلى هذه المناطق.

لا تزال خوزستان تحافظ على نداء همس المقاتلين في ليالي العملية في أماكنهم وهي تتحدث بشكل جيد عن شجاعة ومقاومة المحاربين في ثماني سنوات من الدفاع المقدس .

إقامة مهرجان للعبادات  
والتقاليد في مدينة  
باغ ملك

مع الاقتراب من عطلة النوروز تقام العديد من المهرجانات في مناطق مختلفة من البلاد حيث ترافق المهرجانات إقامة ألعاب محلية وطهي مختلف الأطعمة التقليدية وأداء الموسيقى المحلية في جو مليء بالحياة والبهجة. ويشيران الهدف من إقامة هذا المهرجان الاحتفال بالاعباد الشعبانية.

يعتبر أداء هذه المهرجانات ذا قيمة كبيرة لإظهار العادات والتقاليد والحفاظ على الثقافة المحلية الغنية في المنطقة

واقام مهرجان يعكس العادات والتقاليد في قرية لالب السياحية في الجزء الأوسط من مدينة باغ ملك في خوزستان.

ومن الجاذبات السياحية في قرية لالب بستاتين الرمان والقنوات المائية وكذلك طواحين المياه .

نصب تذكاري كبير في مقبرة شهداء جهاد العشار العربية في خوزستان.

تبعات الملحمة وجذورها  
التاريخية

ابان الحرب العالمية الاولى قامت بريطانيا باحتلال خوزستان من الغرب والجنوب وذلك من اجل احتلال العراق ومنع اتصال مساعدا الشعب الايراني للشعب العراقي وكذلك من اجل حماية انابيب شركة النفط البريطانية التي كانت في خوزستان. وقد اعلنت حكومة احمد شاه قاجار الحياد آنذاك ولم تكن هناك اي ردة فعل تجاه هذا الاحتلال. ووضح الدكتور الحيدري: التحرك الوحيد الذي نفذ في ذلك الوقت ضد الاستعمار البريطاني في ايران جاء من جانب العشار العربية في خوزستان بفتوى من المرجع الديني آية الله السيد كاظم اليزدي وان علماء الدين والمراجع كانوا في الحقيقة في المقدمة. اهالي خوزستان قاتلوا البريطانيين من ثلاثة محاور هي الغرب وشمال أهواز ومدينة الفلاحية؛ المحور الاول كان في منطقة بين الأهواز والحميدية بمشاركة عشار بني طرف والسواري وبني سالم والسواعدو...

وحققوا ملحمة المنبور. والمحور الثاني للقتال دار في شمال أهواز وبمشاركة عشار الزرقان والباوية والحميد والنواصر والسلامات وادى الى تفجير انابيب شركة النفط البريطانية. والمحور الثالث من القتال دار في منطقة الفلاحية بمشاركة عشار بني كعب والعشار الاخرى في المنطقة بقيادة سيد جابر البوشوكه ضد المستعمرين.

وأشار سماحته الى قول قائد الثورة الاسلامية الامام الخميني، "خوزستان بوابة التشيع الى إيران"، وقال: إن هذه الحقيقة الناصعة في كون أهواز والحوية عدان بوابة لنشر التشيع في إيران تمثل وثيقة تاريخية عظيمة، من حق العشار الأهوازية الافتخار والاعتزاز بها. وأشار الى انتفاضة أهالي المحافظة ضد الاستعمار البريطاني قبل ١٠٠ عام، قائلا لقد حارب اهنا البريطانيين بايد فارغة ومن دون استخدام الاسلحة النارية وتغلبوا عليهم، مؤكدا ان الجهاد وسيلة لحصانة الوطن الاسلامي وهو واجب شرعي؛ مستدلا سماحته بحديث للامام علي (ع)، «إن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه»؛ معتبرا ان الاستفادة من هذا الحديث هو ان الجهاد خاص بالولياء الله الخاصين فقط ولن يوفق له العموم وأشار سماحته، الى ان من يطالع تاريخ ايران سيكتشف بان شعبنا الغيور تصدى لأي عدوان او هجوم خارجي هدد سيادة البلاد وخاصة المناطق الحدودية، حيث ان العشار العربية كانت في طليعة المجاهدين والمدافعين عن الوطن، وشدد على ان خوزستان تعد من المحافظات المهمة في ايران الاسلامية لوجود الثروة النفطية في اعماقها، لذلك كانت ولا تزال مقصدا للمطامع الاستعمارية.

## ملحمة خالدة سطرته عشار خوزستان ضد الانكليز

## ملاحم ثاني الانذار والنسيان

يقول آية الله محسن الحيدري ممثل اهالي خوزستان في مجلس خبراء القياة في كتابته: لقد شاهدنا على مر التاريخ أن العشار الأصلية في الأهواز تعتبر تلك العناصر من صلب هويتها، ونجحت في الحفاظ عليها، وبلورتها في مختلف المراحل التاريخية. وشرح الشيخ الحيدري: بسبب ظروف تلك الفترة وعدم وجود اشخاص ينقلون هذه الاحداث الى الرأي العام هذه الاحداث الكبيرة قد اغفلت وان بعض الذين شاركوا فيها واحقادهم كانوا على علم بها وبعد انتصار الثورة الاسلامية طرح الموضوع خلال ملتقى عقد بجامعة الشهيد جمران بمدينة أهواز. كما ان عددا من الذين شهدوا تلك الاحداث التقوا قائد الثورة الاسلامية الامام آية الله السيد علي الخامنئي خلال زيارته لمحافظة خوزستان وقدموا لسماحته الراية التي كان يحملها احد مناضلي هذه النهضة وتم بذلك طرح هذه القضية. واذاف بالقول: ان قائد الثورة الاسلامية يبدى اهتماما خاصا بهذا الامر ولذلك في سنة سماحته كلف "مؤسسة حفظ ونشر آثار وقيم الدفاع المقدس" بانشاء

امثل ابناء عشار خوزستان لفتوى المرجع الديني الكبير آية الله السيد محمد كاظم اليزدي (قدس) بضرورة الجهاد ضد المحتل البريطاني اذ انك عندها هبوا هبة رجل واحد ياهزوتهم الشعبية المعروفة (يا الهاوي الجنة امشي ويانه)



وشخصيات من العراق الشقيق ايضا نضراً لتقارب المسافات والثقافات مع الجنوب.

## احفاد الملحمة

يقول السيد كريم الهاشمي احد وجهاء قبائل محافظة خوزستان: ان جدي كان من احد المجاهدين في تلك الآونة التاريخية وسمعت منه مدى الشجاعة والبطولات التي خاضها ابناء العشار حيث كانت معدات الجيش على ثلاث محاور اساية للقتال، المشاة، المدفعية، والخيالة، لكن العشار حينها لم تمتلك اي اسلحة سوى الفالاه وهي آلة تستعمل لصيد السمك والعصي وبعض الاسلحة القليلة كالبرنو لكن مدافع العشار على الانتصار هو ايمانهم بالجهاد الذي اعلنه المرجع الديني اليزدي وحسب الناس للدين والدفاع عنه.

دفاع عن الشرف والدين والقيم  
الانسانية

كل ملحمة خاضها المسلمون هي دفاع عن الشرف والدين والقيم الانسانية وهذه الملحمة هي تجديد لكل الملاحم البطولية، دروس كثيرة دافعت عنها الملحمة العشارية من جملتها قيمة الدين وقيمة الوطن تتجلى في نفوسهم وسنبتى مستمرين على نهج هذه الملاحم البطولية مع الحق ضد الظلم.

## رواية آية الله الشيخ الحيدري

كتاب الملحمة الخالدة والذي سر تلك القصة جملة وتفصيلا عن طريق شهود عيان وبعض التواريخ المعتمد عليها وكذلك صور من الشهداء والجرحى كما ضم هذا الكتاب الثمين صوراً من قادة الجيش البريطاني وقادة ابناء العشار

## بالثبات والعقيدة والايمان

## ملحمة خالدة سطرته عشار خوزستان ضد الانكليز

الوقاف خاص  
عاشور الكناش

حتى في قبورهم أحدهم يقف الى جانب الآخر كالجليل الشامخ اما اسامؤم فجميعها لم يطأها غبار النسيان، ١٠٨ اعوام مرت وما زال اهالي محافظة خوزستان يستذكرون ملحمة اجدادهم الخالدة التي سطورها بتضحياتهم وبقايل ما يملكون من معدات ضد الاستعمار البريطاني الذين ارادوا اجتياح محافظتهم في ذلك الزمان لكنهم استطاعوا هزيمة تلك الجيوش بالثبات والعقيدة والايمان وكانت العشار العربية الخوزستانية قد تصدت للجيش البريطاني الغازي ابان الحرب العالمية الاولى عند اجتياحها مدينتي آبيادان وخرمشهر، بهدف السيطرة على جنوب العراق، حيث امتثل ابناء العشار لفتوى المرجع الديني الكبير آية الله السيد محمد كاظم اليزدي (قدس) بضرورة الجهاد ضد المحتل البريطاني اذ انك عندها هب ابناء العشار هبة رجل واحد دون اكرتار لاي شيء عندما كانت اهزوتهم الشعبية المعروفة (يا الهاوي الجنة امشي ويانه).

## تجدد المناسبة في كل عام

في هذا الوقت من كل عام بقيت هذه المناسبة يحيها ابناء محافظة خوزستان وهي اليوم في اعماها ١٠٨ لملحمة جهاد العشار العربية في خوزستان ضد الاستعمار البريطاني ابان الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ هذه الذكرى السنوية يحضرها العديد من وجهاء وزعماء القبائل الخوزستانية ومسؤولين حكوميين

## الكاتبة ليلى حسين بور للوقاف:

بقلم يأبي الرصاص بدأت  
قصتي مع الكتابة

من كتب متعددة، ومنذ عام ٢٠١٨ فمت بتدريس كتابة القصة في البلاد، والشبيبة المثيرة الذي أراه هو موهبة كتابة القصة، وخاصة في خوزستان. عالية جدا ورائعة.

## قصتي مع "حدود خسروي"

رواية حدود خسروي (مرز خسروي) هي أول رواية منشورة لي. التي تم نشرها في فبراير ٢٢٢٢ من قبل دار معارف للنشر. موضوع هذه الرواية قصة حماسية تسرد ايام مناضل سياسي عراقي وزوجته حكيمة ومقاومتهم. اخترت موضوع حدود خسروي خلال رحلي الى كربلاء ومن

أنا ليلى حسين بور دخلت مجال الكتابة منذ عام ٢٠١٤. كنت مهتمة بالكتابة منذ أن كنت طفلة ودايماً ما أرى الكثير من مواضيع القصص والرويات وأردت يوماً ما أن يكون لدي القدرة على تحويل هذه الموضوعات التي في هاجسي إلى قصص يمكن قراءتها. حاولت عدة مرات كتابة قصة ولو قصيرة لكن لأني لم أكن أعرف الأساسيات فشلت ولم أستطع إنهاؤها حتى تعرفت على دروس كتابة القصة في عام ٢٠١٤ وحاولت تعلم الأساسيات وأدب قواعدها. شاركت في فصول مختلفة لكتابة القصة. قرأت ولخصت حوالي ثلاثين مجلداً

الناس؟ كل هذه مواضيع تستحق الرواية. ومن واجب الكتاب وكتاب السيناريو التعامل مع هذه القضايا وجعلها تدوم. حاولت أن أحكي في هذه الرواية لتصبح جزء من ثقافة وعادات الشعب العراقي. بخصوص هذا الموضوع، تحدثت وأجريت مقابلات مع العديد من الأشخاص حتى أتمكن من التعبير بشكل أفضل عن عادات الشعب العراقي.



ضحايا تلك الهجرة القسرية، وأن أكون قادرة على فهم معاناتهم من أجل أفهمها بشكل أفضل واستطيع ان اضفيها في ايدي العامة من الناس. ما كان مثيراً للاهتمام هو القصص المتنوعة لهؤلاء الأشخاص وما هي القصص التي يمكن روايتها من هذه الأحداث والتي كانت مؤثرة للغاية.

## في عمق الحدث

في يوم من الأيام، أرسلتهم حكومة البعث إلى منازلهم، بحجة أن لديهم بعض الأعمال الصغيرة، وأن يأتيوا إلى مركز الشرطة، تم اقتيادهم مع عائلاتهم واعتقلوا وسجنوا جميعاً هناك في حالات يخشى فيها النظام أن يصبح الرجال إذا ذهبوا إلى إيران جزءاً من المقاتلين ضد الحكومة البعثية في الدفاع المقدس عن إيران، ويعيد كل هؤلاء الرجال ويرسل عائلاتهم إلى إيران. بعد سنوات عديدة انضج أن صدام قتل كل هؤلاء الرجال. الآن ترى ماذا حدث لعائلات هؤلاء

مرة خلال رحلي إلى كربلاء ومحادثتي مع الاصدقاء اثناء الرحلة، وبدأت في كتابة هذه القصة فور عودتي، هذه مهمة كاتب لمعرفة الموضوعات المهمة أو الأقل سماعاً ووضعها على الورق ومن حبر القلم وبأسلوب يختلف عن غيره من الخيال وقريب للحقيقة لانه موضوع حقيقي بحث بكل تفاصيله انها قصة جزء من التاريخ المعاصر ان موضوع الهجرة القسرية مليئة بالأم والمعاناة التي لطالما تحملها هؤلاء الناس وأحياناً تستمر هذه المعاناة حتى يومنا هذا، لذا يجب أن يظل في ذاكرتنا التاريخية.

## سنوات من الجهد

لقد أمضيت حوالي ثلاث سنوات في كتابة رواية حدود خسروي (مرز خسروي) وأجريت مقابلات مع العديد من الأشخاص. وكان من المهم بالنسبة لي أن أتحدث إلى شهود عيان على ذلك الحدث والأشخاص الذين كانوا من جملة

محادثة مع أحد أصدقائي العراقيين. خلال حبكة هذه القصة، ناقشت أيضاً موضوعاً شبيه منسي ومثيراً للاهتمام انهم المعادون أو المنفيون العراقيون الذين طردهم صدام من العراق بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية بسبب جريمة أسلافهم بأنهم إيرانيون. وبحسب شهود عيان، إذا كان لأحدهم اسم إيراني، ولو كان أحد أجداده، يطرد من العراق لارتكابه جريمة كونه إيرانياً. في غضون ذلك، طرد بعض المقاتلين السياسيين المعارضين لنظام البعث، مثل أعضاء حزب الدعوة والمناضرين لهم.

اهمال الموضوع في الساحة الادبية الموضوع الذي كان شيقاً بالنسبة لي هو أنه كان متسع الاحداث والاكثر من ذلك تم إهماله في المجال الأدبي والسينمائي ولم يتحدث عنه أحد، ولا حتى أنا التي كنت ولازلت أعيش في أهواز وخوزستان حيث الميزيد منهم، سمعت قصة حياتهم لأول